

مؤتمر فرع نقابة المعلمين بجميلة تشترس
يؤكد وقوفه في وجه الأوامر الرجعية
اللائحة - سنا - حيا المؤتمر كقول مجلس فرع نقابة المعلمين
بجميلة تشترس للتقدم اسم في اللائحة تمت شعار « المعلم العربي
ومقاتل » حزب البعث العربي الاشتراكي وامينته الحكم المرافق
حافظ الأسد ، وأشد يوفقة المصمود والتصدي بوجه المخططات
الامبريالية والصهيونية والرجعية التي يتصرف لها فخرنا وامتنا
العربية ، وطلب الاخ - سليم يونس - تليق سلمى المحافظة في
كله بتسخير كل الطاقات لغرض الثورة - البقية ص ١١ -

جمعية الصداقة العربية السورية - الإيطالية
تؤكد على حقوق شعب فلسطين
مشق - سنا - صدر امس البيان للاشتر من زيارة وفد من
جمعية الصداقة العربية السورية - الإيطالية الى روما برئاسة
الرفيق توفيق صالحه عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي
الاشتراكي رئيس الجمعية بدعوة من جمعية الصداقة الإيطالية
العربية ، وأكد البيان ان الجانبين اتفقا على ضرورة المساهمة
الفاعلة لتحقيق السلام والائتراج العوليين .. وأقامة سلام عادل
ودائم في الشرق الوسط بتحقيق عبر لتحاب - البقية ص ١١ -

الرئيس الأسد يسهل تقبل قطر بزيادة وبسبب زيادة

دعوى سورية ومساندتها للثورة الإيرانية

استعراض الوضع الناشئ عن العدوان الأمريكي الفاشل والمؤامرات ووسائل الارهاب التي تتعرض لها قوى التحرر والتقدم بالمنطقة قطب زادة: سنجابية معاً الامبريالية والصهيونية



مؤتمر السببية يختتم أعماله بانتخاب قيادة جديدة عماري، يحقق توجيهاً للقائد لبناء مجتمع الطبقة الواحدة

مشق - سنا - اختتم المؤتمر
العام الثالث لاتحاد شببي الثورة
في السابعة العاشرة من مساء امس
بانتخاب لجنة مركزية جديدة للاتحاد
وقد قامت اللجنة المركزية بدورها
بمهمة قيادة جديدة للاتحاد وذلك على
الشكل التالي :

الرفيق سميد حياوي عضو القيادة
القطرية رئيساً للاتحاد ، الرفيق سيف
الدين عداد ، الرفيق رضا صاهي ،
الرفيق العميد محمود عساف ، الرفيق
ابراهيم زعزور ، الرفيق هادي مطر ،
الرفيق ابراهيم ابراهيم ، الرفيق فايز
عز الدين ، الرفيق جاد الدين نashed ،
الرفيق سميد الشكيلي الرفيق سميد
وقد اقر الرفيق سميد حياوي كلمة
في الجلسة الختامية هذا نصها :

ايها الرفاق طيب لي وباسم القيادة
القطرية للفرز ان اقيم بالشكر
الخالص لكافة رفاقنا الذين تمسكوا
بالثورة خلال مرحلة العمل المضنية
سواء كانوا في قيادة الاتحاد او في
قيادة المنطقة وبنيتنا وهي من مراحل
العمل الصعبة واستطاعوا ان ينفذوا

المهمة من قبل الامبريالية والصهيونية
ومقاتلها .. وقد سرح الدكتور قطب زادة
أوضاع القاطن من العملية العدوانية
للثورة التي قامت بها الولايات
المتحدة الأمريكية ضد شعب إيران
وكونه ..

وقد فرب السيد الرئيس حافظ
الأسد مجدداً عن مساندة القطر
العربي السوري ودعمه للثورة
الاشتراكية في فلسطين ضد
الامبريالية الأمريكية والصهيونية .
وقد تناول الدكتور قطب زادة
على مقدمة السيد الرئيس .

وكانت قد بدأت في الساعة
الواحدة من بعد ظهر امس بالمحاضرات
الرئيسية بين الجانبين العربي السوري
برئاسة السيد عبد الحليم خدام نائب
رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية
والجانب الإيراني برئاسة الدكتور
صالح قطب زادة وزير الخارجية
الإيراني .. وقد رغب السيد خدام في
بداية الجلسة بالدكتور قطب زادة
وقال بلسي وباسم الحكومة في القطر
العربي السوري ارحب ترحيباً حاراً
بالاخ والصديق والوزير الدكتور صالح
قطب زادة وبالأشعة اعضاء الوفد
الإيراني بهذه الزيارة لثورة ..

واضاف السيد خدام سيكون لهذه
الزيارة دوراً كبيراً في تعزيز العلاقات
الودية القالة بين الجانبين .

ثم تحدث الدكتور صالح قطب زادة
فاغرب عن سروره بزيارة سورية وقال
انها اول زيارة رسمية في سوريا بعد
تيسام الثورة الاسلامية المباركة في
إيران وما يفيض سروراً بان سورية
وقادتها وشعبها كانوا قبل الثورة
الاسلامية مع الشعب الإيراني
الحلم . واهل يقول وعندما كان
الاستبداد الإيراني في ذراع خفيف مع
حكومة الشاه المخلوع كتم وكان الشعب
السوري اصداقاً لنا وهذه المسودة
والصداقة هي ذات لمن كبر ولها بحق
لنا القول باننا جئنا الى منزلنا ولا بد
ان نزيد سروراً وشوقاً اليكم والسلي
اللتكم وكذلك يبق لنا القول باننا مع
البدان الصديقين والى البلدان الاسلامية
سنتمكن من ابعاد الوحش الاجبريالي
التيقة على الصلحة - ١١ -



دعوى الشعب للتطوع في جيش المليون ادانة عالمية واسعة لعدوان أمريكا وتأمرها

مشق - سنا - امس السيد
الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء
وزير الخارجية حل غداً ظهر امس في
نادي الشرق تكريماً لذكرى صادق
قطب زادة وزير الخارجية الإيراني
والوفد المرافق له .

وحضر الحادية السيد المعتمد
طلس نائب القائد العام للجيش
والقوات المسلحة وزير الدفاع السيد
احمد اسكندر احمد حيدر وزير الدفاع
فاروق الشرع وزير الدولة للشؤون
الخارجية والعماد حكمت الشهابي
رئيس هيئة اركان الجيش والقوات
المسلحة والعميد محمد الطويل والعميد
علي دوبا وكبار موظفي وزارة
الخارجية .

وابرزت على الاخضر مبادرة القطر
العربي السوري كقول دولة عربية
بقيادة هذه العملية للافلاحة بيروت
مشق .

وفي واشنطن وجه البيت الابيض
الامريكي نداء الى حلفاء امريكا حتى
يواصلوا الضغط السياسي
والاقتصادي ضد إيران التي فشلت عملية
انقاذ الرهائن .

بالتوازي حليو كوتير من المحاضرات
الغصص التي خلفتها قوات مشاة
الجيش الأمريكي واهل الطائرات
الناقلة للآخرى .

واوضحت الوكالة ان الطيران
الامريكي هدد الطائرات لحيولة
دون قيام السلطات الأمريكية بعمل
جديد لتسليمه اعتقال الذي تركه
في إيران .

هذا واهتمت الاعلام والصحف
الامريكية بتغطية قيام العملية للافلاحة

تطبيع التخطيط الشامل وتطوير الزراعة وتخفيف الريف وزيادة الانتاجية

مشق - سنا - امس في الساعة
التاسعة من صباح امس في قاعة
الاجتماعات ببيت الاتحاد العام
للنقابات العمال ندوة لاجتماعات
لجميع وزارات ومؤسسات وشركات
الدولة والقطاع العام والخاص
ايه حية تخطيط الدولة بهدف
مراجعة وثائق اعداد الخطة الخمسية
الخامسة ١٩٨١ - ١٩٨٥ وذلك
بمشاركة السيد عبد القادر فودة نائب
رئيس مجلس الوزراء للشؤون
الاقتصادية والدكتور سليم بلسين
وزير الدولة للشؤون التخطيط .

وقد اكد السيد فودة كلمة في جلسة
الافتتاح اكد فيها على أهمية العملية
التخطيطية وكون التخطيط سمة من
سمات التقدم في كل امسة .

واشار الى ان الخطة هي الرخصة
والدليل الذي نلنا في السير قدماً
لتطوير هياكلنا الاقتصادية وبالتالي
رفع مستوى رهاا وموطننا .

وبوضح السيد نائب رئيس مجلس
الوزراء في كلمته في الساعة
التاسعة من صباح امس في قاعة
الاجتماعات ببيت الاتحاد العام
للنقابات العمال ندوة لاجتماعات
لجميع وزارات ومؤسسات وشركات
الدولة والقطاع العام والخاص
ايه حية تخطيط الدولة بهدف
مراجعة وثائق اعداد الخطة الخمسية
الخامسة ١٩٨١ - ١٩٨٥ وذلك
بمشاركة السيد عبد القادر فودة نائب
رئيس مجلس الوزراء للشؤون
الاقتصادية والدكتور سليم بلسين
وزير الدولة للشؤون التخطيط .

وقد اكد السيد فودة كلمة في جلسة
الافتتاح اكد فيها على أهمية العملية
التخطيطية وكون التخطيط سمة من
سمات التقدم في كل امسة .

واشار الى ان الخطة هي الرخصة
والدليل الذي نلنا في السير قدماً
لتطوير هياكلنا الاقتصادية وبالتالي
رفع مستوى رهاا وموطننا .

وبوضح السيد نائب رئيس مجلس
الوزراء في كلمته في الساعة

انتخاب علي ناصر رئيساً للرئاسة جبهة الصمود تقف الى جانبنا

مشق - سنا - امس في الساعة
التاسعة من صباح امس في قاعة
الاجتماعات ببيت الاتحاد العام
للنقابات العمال ندوة لاجتماعات
لجميع وزارات ومؤسسات وشركات
الدولة والقطاع العام والخاص
ايه حية تخطيط الدولة بهدف
مراجعة وثائق اعداد الخطة الخمسية
الخامسة ١٩٨١ - ١٩٨٥ وذلك
بمشاركة السيد عبد القادر فودة نائب
رئيس مجلس الوزراء للشؤون
الاقتصادية والدكتور سليم بلسين
وزير الدولة للشؤون التخطيط .

وقد اكد السيد فودة كلمة في جلسة
الافتتاح اكد فيها على أهمية العملية
التخطيطية وكون التخطيط سمة من
سمات التقدم في كل امسة .

واشار الى ان الخطة هي الرخصة
والدليل الذي نلنا في السير قدماً
لتطوير هياكلنا الاقتصادية وبالتالي
رفع مستوى رهاا وموطننا .

وبوضح السيد نائب رئيس مجلس
الوزراء في كلمته في الساعة



سلاسل

القدس الأمين العالم لحزب البعث العربي الاشتراكي
والمجلس الجمهوري في المؤتمر الطائفي لتركه
الاجتماعات العربية والاسيوية التي اكدت هذا
الكتلة في نفوس العربيين الامير اللبناني
الى تعيين ابيهم وبهدف الحزب والاسواق
وتوزيع كرامته الطائفي داخل الاتحاد العام
للجماهير العربية .
واما ان الامير يستثنى الطائفة
اليه من الكتب الطائفة للاتحاد ويطلب الى مسؤولي
القرار والقرارات التي يجب ان تكون متجانسة
مع خطابات الحركة القومية في لبنان حيث ان
الجامعة السورية السورية العربية التي يفرغ
لها القطر والدفاع من الاتحادات الاشتراكية التي
للجنة الاتحادية في كل دولة التي الجديدة اذ
التي تدور في الاتحاد العام

جروح الأحداث

بين الأسباب وأساليب المعالجة

لماذا خطورة ظاهرة الجروح:
مشكلة جروح الأحداث من أخطر الظواهر المرضية التي تصيب المجتمع وتعمل على تقويض أركانه وهدم دعائمه ، لا سيما بعد ما تفافقت هذه الظاهرة الخطيرة نتيجة التقدم الحضاري السريع ونتيجة ازدياد المشكلة السكانية تقديداً وتطوراً يوماً بعد يوم. خاصة بعد اتساع المدن الكبرى وتكاثف سكانها بالهجرات الحاصلة من الريف.

وعلى الرغم من أن الجروح مرض غير مستعصم ويمكن الوقاية منه وهو قابل للعلاج إذا ما شخص جيداً وعرفت أسبابه الحقيقية فإنه مع ذلك خطر على الأحياء والأحداث وهم يجهلون في أدق مراحل النمو أي نفسي وفيزيولوجي والمراهقة. وهو خطر كذلك على الأسرة والمدرسة والبيئة والمجتمع بأكمله في آن واحد. ذلك أن الحدث الجاني اليوم قد يقض مضجع أسرته كما أن تأثيره على مناهج النظام المدرسي فضلاً عن أنه قد يندو جرحاً في المجتمع. وتأتي خطورة جروح الأحداث من هدر طاقات الأحداث الجانحين التي كانت من الممكن الحفاظ عليها ورعايتها وتمتعها وتوظيفها لأغراض التنمية الاقتصادية والاجتماعية.



الجهل والفقر وتفكك الأسرة من أهم أسباب الجنوح

التعليم ونحت الإرشاد التربوي في أدق وأحرز فترة من فترات نهمهم بعيداً عن التعرض المبكر لجوواء الحياة العملية المشوهة التي قد تدفعهم إلى الانحراف الإخلاقي والاجتماعي كما أنها تضمن تفادي أخطار التهرب من التعليم مبكراً ولا سيما أنه تأكد إحصائياً أن ٧٥٪ ممن من الأحداث الجانحين هم من الياقصين الذين تركوا المدرسة مبكراً وأن ٢٥٪ هم من الياقصين الذين لم تتعلم لهم فرص الالتحاق بالتعليم مطلقاً.

كما يجب المضي قدماً في دعم وتطوير التعاون بين وزارة التربية والتعليم والمنظمات التطوعية والهيئات الرباعية والنسائية والنقابية لتقديم مزيد من الأنشطة المدرسية المختلفة ، وسن الخدمات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها وإعطاء الأهمية البالغة لخدمات التوجيه والتدريب جهات الشرطة المختصة على أهمية التي تستند اليها كالتحقيق بكافة الجرائم التي يكون فيها الأحداث طرفاً ، وتشديد الرقابة على المتسولين في الطرقات ومراقبة الامانة المشهورة وألقائها وسوق القائلين عليها إلى المحاكم كالخانات وبيوت الدعارة والمخدرات ودور اللهو، وتشديد الرقابة على دور السينما وخاصة في فترات المساء والميل.

في مجال الثقافة:
العمل على نشر المراتب الثقافية والمكتبات العامة في جميع أحياء المدينة وعلى الأخص في الأحياء الفقيرة والمنتشرة حول المدينة كالأحياء القديمة ومناطق المخالفات الجماعية حيث يبرز هناك ظاهرة انحلال الأسرة وتعدد أفرادها وضييق أوقافها وسفر البيوت وكثافة السكان وخاصة داخل وسط المدينة الاقتصادية والمحيطة بالاجتماعية من جهة ثانية يجب التشديد في مراقبة الإعلام المستورد التي صرعى في دور السينما وكذلك المرحبات التجارية في توصوها وإدخالها ومتى المكتبات لها واستبعاد ما يشجع على الانحراف والجريمة فيها كما أن الإرشاد الفني على نحو الإيجابية في الريف والمدينة بحيث يكون الاهتمام متنسلاً مع الخطر الذي تشكله هذه الظاهرة.

افتتاح المزيد من المعاهد الإصلاحية:
ينبغي افتتاح المعاهد التي تهدف إلى إبعاد الأحداث من السجون العامة وإصلاحهم وتويعهم بما يحتاجون إليه في الحياة من دراسة ابتدائية ومهنية وعملية وتربية فوهم الفكرية والإخلاقية والبدنية وتنمية شعورهم القومي ليصبحوا مواطنين صالحين إضافة إلى تقديم هذه المعاهد لتزاولها الطوام واللبس والأبواب. والقيام بإدخال هذه المعاهد بصفة توعية عن طريق عقد الندوات والمحاضرات.

ولكن وللأسف فإن مراكز الإصلاح والمعالجة الموجودة حالياً أغلبها بوضع غير مرضى إذ أن أكثرها إذا استثنينا معاهد دمشق أشبه بمكاتب للسجون لعدم توفر أية إمكانيات مادية أو بشرية مؤهلة وملائمة. أما في دمشق نفسها وبالرغم من أن المراكز الموجودة فيها المخصصة للتدريب قد تولفت لها إمكانيات حسنة من جهة الإبنية والتجهيزات فإنه لم تتوفر فيها بعد العناصر الإدارية والفنية الكافية للقيام بالمهام المطلوبة على الوجه الأكمل سواء من الناحية الانضباطية أو من ناحية دراسة أوضاع كل حدث على حدة بصورة كافية ، أو من ناحية التفرد لتوجيه الحدث للتوحيات الاخلاقية والمهنية.

لكذلك للاحظ أن ظاهرة التكرار في ملفات الأحداث كثيرة وتعود أسبابها إلى عدم تتبع الحدث عند خروجه من المعهد بدء من مراقبة سلوكه الذي إيجاد العمل الشريف الذي يستطيع منه العيش براحة واطمئنان وشرف واليد من الجو الذي كان يرز إليه.

العمل الاجتماعي:
أن عدم وجود التكوين أو اجتماعه على من العوامل الاجتماعية في جروح الأحداث إذ أن فقدان أحد الأبيوين سواء بالوفاة أو بالطلاق غالباً ما يحرم الحدث من قدر كبير من الرعاية والعتابة ، في حال بقاء الوالدين مما وسط جو من المشاجرات ، فإن ذلك يكون عاملاً أساسياً لانحراف الأحداث الذين لا يجدون في هذا الجو ما يرضيهم مما كانت الامكانيات المادية متوفرة فينبغي إلقاء الأحداث إما لتدريبهم في مهنة شغل أهلهم من ناحية أو لتأهيلهم بالمهارات أو حاجات متنوعة قد فقدت لها في المنزل بسبب الخصام وينبغي العمل على الإجراء للتخلص من هذا الجو الذي ساد المنزل أو التقابل من هذين الوالدين.

وهناك سوء استعمال أوقات الفراغ للطلاب إلى السينما ومشاهدة الأفلام غير جيدة يحاول الحدث تجسيد ما شاهده في سلوكه اليومي خاصة وأن مجتمعنا لا يزال يفتقر للإجتهاد في فراغ كبير يقعون أثرها في الشوارع والحارات بحيث يرافون عدداً كبيراً من أقرانهم أو من هم أكبر سناً منهم دون أن يكون بينهم أية روابط ولا بد في مثل هذا الحال من أن يتعرض الحدث لمرافقة أحد المتفرجين فيؤثر في سلوكه الانحراف والتشويش لينضم مع في أول الأمر براءة له لا يلبس أن ينحرف إلى الترقية.

الخروج من المشكلة:
يجب أن يخلق الترابية العلمية في المرحلة الابتدائية تطبيقاً كاملاً ومن هذا الالتزام إلى المرحلة الإعدادية بأسرع وقت ممكن حتى تضمن التحاق كل الطلاب الذين تخرج أعمالهم بين ١٥ سنة من أجل بقاء هؤلاء الطلاب في

الرئيسية في انحراف الأحداث ما لم يصل في بيئات وإسقاط غير موفقة أخلاقياً وبعبارة من رقابة أهل ما يرضيها لخطر الانحراف.

أسباب الجنوح:
يجب أن نبتدئ من الاستدلال بأن السبب الرئيسي للجنوح أو من جهة الأسباب هو التفكك الفعلي للجماع لانهت بان الجانحين لا يفتقدون القدرة على احترام مقام الإمام التي يقدم عليها المجرمون الكبار يساعدهم في ذلك صغر حجمهم وسرعة حركتهم في التسلسل من الواقد والفرار والتواري عن الأنظار بسرعة.

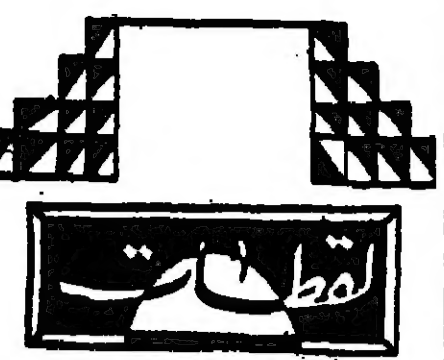
ولنتطبع أن نقسم أسباب الانحراف في القطر العربي السوري إلى ثلاثة عوامل رئيسية: العامل النفسي والذاتي والجسمي - العامل الاقتصادي - العامل الاجتماعي.

دلالات الظاهرة:
دلالات هذه الظاهرة كثيرة كثرة الأسباب والعوامل المعقدة التي تكمن خلفها وكثرة الجهات نظر علماء الوراثة والنفس والاجتماع والاقتصاد وعلى هذا فالتنوع في تفسير هذه الظاهرة ليس أحادي الجانب إذا لم يتفرق السبب الشخصية الإنسانية على أنها وحدانية متكاملة ، وإذا لم يستعمل منهج البحث التكاملي في دراسة الظاهرة والظواهر ومشاكلها لذلك فالتنوع في تفسيرها على بعض جوانب هذه القضية مستبعد من ذلك افتراء انتباه واعتصام المتسولين إلى خطورة هذه المشكلة حتى يبدأ العمل لحل هذه القضية ، لأنها في النهاية تؤثر على سلامة المجتمع وتهدد من حرته وتطوره.

الجروح بين الريف والمدينة:
من الملاحظ أن هذه الظاهرة تزاد في المدينة أكثر منها في الريف وتواتر الزيادة طردياً مع زيادة حجم المدن وكثافة السكان فحجم هذه الظاهرة أصبح خطيراً في المدن التي تتسرع للهجرات الكثيفة من الريف. وتدل إحصاءات معهد التربية الاجتماعية للتدليل بان عتد الموقوفات في شهر تموز من عام ١٩٧٨ بلغ ١٠٧ موقوفة بينما ارتفع في شهر اب إلى ٢٢ قاعة وكذلك نتيجة الهجرة.

كما تكثر الأعمال المقتربة والتي تشكل جرحاً للأحداث كالتشريد والنشل والسرقة والسلب والمخدرات والتزاني والدعوى التي أكثر من الريف. أما في الريف فتكثر نسبياً ظواهر حمل السلاح والشجاعة والقتل ومكافحة هذه الظواهر والقضاء عليها وإلقاء القبض على الفاطنين يتم بسهولة وبسر في الريف أكثر من المدينة وذلك نظراً لسهولة التجمع السلي يعيشون فيه وسهولة معرفة الناس بعضهم بعضاً بينما يتعدى مكافحة هذه الظاهرة في المدن الكبرى شغلة وعسيرة نظراً لتعدد هويات السكان وكثافة السكان من الياقصين والوافدين.

تشير إحدى الدراسات الصادرة عن وزارة التربية بان العدد الأكبر من الجانحين الذكور هم من الأحداث الذين لم يتعد تعليمهم المرحلة الابتدائية (بلغ مجموع هؤلاء ٢٠٢٩ عام ١٩٧٧) والاربع ان غالبيتهم قد التحق بهذه المرحلة ثم انتقل عنها لأسباب مختلفة وما يرجع صدق هذا الرأي أن الدراسات التي تمتعت لدراسة مشكلة تهرب التلاميذ من المرحلة الابتدائية تشير إلى أن نسبة التهرب تبدأ في الارتفاع من الصف الرابع وتبلغ ذروتها في الصفين الخامس



جنوح الأحداث و جنوح الكبار

كثيراً ما سمعنا أن باخرة جنحت في عرض البحر، وأن مركباً شرعياً قد جنح على الشاطئ بسبب العاصفة.

وكثيراً ما نسمع اليوم بجنوح الأحداث.

يقال: أن الجنوح خطر على الأحداث في أدق مراحل نهمهم نفسي وفيزيولوجي والمراهقة ، وهو بالتالي خطر على المدرسة والأسرة والمجتمع.

ويقال: أن الجنوح سببه الجهل والفقر... الخ.

ونسأل أنفسنا: هل يمكننا أن نتكفي بالحديث عن خطر ظاهرة الجنوح ، وإشارة إلى أسبابها دون أن نهم بهذه الخطورة وبمعالجة السبب؟

نقول: أن أكثر الجانحين من الأبيوين ، أو من درسوا حتى الصف الرابع أو الخامس الابتدائي. فماذا فعلنا في مواجهة مشكلة الجانحين من الأمية والتسرب المدرسي؟

نقول: أن أزمة السكن والعيش في بيوت ضيقة تدفع بالأطفال إلى الهرب منها ، وقضاء الوقت مع أولاد الأزقة. فماذا فعلنا من أجل حل أزمة السكن غير المتوفر أو غير الجيد؟ وماذا فعلنا من أجل توفير النوادي والمنشآت لأطفالنا حتى لا يتسربوا وأولئك نراهم في دور السينما التي تعرض نوعية الأفلام المتردية ، أو بين دهاليز الأحياء؟

نقول: أن غلاء المعيشة وكثرة مطالب العيش تدفع بالأسرة إلى تشييد أطفالها بأعمال لا تتناسب مع قدرتهم الجسدية ، الأمر الذي يضطرهم للهرب من العمل والبيت والجنوح من الطريق السوي، فماذا فعلنا من أجل مواجهة كابوس الغلاء وماذا فعلنا من أجل حماية الطفولة من مكيدة فقر أسرهم؟ ماذا فعلنا أن لمعالجة أسباب ظاهرة جنوح الأحداث؟ بل ماذا فعلنا لمواجهة ظاهرة جنوح الكبار؟ ذلك هو السؤال الأهم - كما اعتقد -

رياض درويش

أصلك شرطة فاصلة بالأحداث أم ساهم في حمايتهم

المعاهد الإصلاحية تشكو عدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية المؤهلة



المقر من أهم العوامل التي تدفع إلى الجريمة وتقدم بالفرق الملغ الشديد حيث لا تتوفر معه للحدث لغة العيش ولا الدواء ولا القضاء الفوري ولا السكن الذي يواي إليه فيندفع نحو الجريمة.

ومن الجدير بالذكر أن السكن في المساكن الضيقة يضطر الحدث للهروب إلى الشارع والأحياء الضيقة طلباً للراحة والحركة والهواء الطلق فيتعرض للمشاجرات وحوادث الطرق فيقع بأبدي غلق السوء.

كما أن سوء أحوال العمل حيث يضطر الحدث أحياناً للعمل من أي نوع يرضى عليه نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعانيها مع أسرته لمساعدة والده ويطلب منه وقد يعمل في الليل وفي ساعات عمل طويلة وتظهر آثار هذا العمل السيء على الأحداث بانفسهم فوهم الجسدية والنفسية والعقلية ما يضطرهم أحياناً للفرار من العمل ومن ثم من البيت خوفاً من العقاب وبدا بعد ذلك محكولات الكلب والتوبيخ على الأهل أن وجدوا وهناك أيضاً



شارع للقصر الملكي الذي يقع خلف قصر العدل ماذا عنه؟ وكيف يتبدو صورته خلال فترة النهار؟ في هذا الشارع لا يستطيع المرء أن يتسرب في سيرة على الرصيف لأنه سيواجه بين كل ساعة وأخرى بحشود من جموع المتفرجين على مواقف الباصات تحت الرصيف ، وجزءاً من الشارع وعلى ذلك فإن من يضطر إلى السير في هذا الشارع عليه أن يسير برهة على الرصيف ، وبرهة أخرى في الشارع ، فيبقى اندفاع السيارات في سيرة ، وتيقن السيارات تقمعه فيقدم الأتباع بعده ، ويشهد ازدحام

أضواء على شارع دمشق قتي أسامه

شارع القصر الملكي

ولتصدي لحل إشكالاتها قد ساعد على حل إشكالات الشارع الأخرى: وصول بين شارع خالد بن الوليد والشارع الممتد بين جنوب بوابة الحميدة وباب الجبابي، وهو مستقبل السيارات القادمة من شارع

لشكالات هذا الشارع بدءاً من تعدد مواقف الباصات على رصيف ضيق ، وعبوراً بأشكالنا الأرصفة ، وانها بتخفيف ضغط السير عنه. يقول قائل: أن كثيراً من شوارع دمشق لها مشكلة مع ازدحام وفوضى المرور لكن صورة معاناة شارع قصر العدل تبدو أكثر وضوحاً ، لتساؤل: لماذا لا تقرر الجهات المختصة بحل

السيارات والناس ، حتى يصبح الشارع في أحيان كثيرة وكأنه نموذج حي للازدحام الفوضوي والذي يزيد الخلل - يله - كما يقال أن الكثير من باعة الأرصفة يفرشون مروضاتهم عليها ، ويشظون قسماً منها. الأمر الذي يدعو لتساؤل: لماذا لا تقرر الجهات المختصة بحل

أرصفة ضيقة واشتغالات كثيرة

ومواقف باصات متمسدة



التمش والسيارة التي ساعدت على سحبها إلى جانبها وباب شرقي والشارع والسوق. وفي هذا الشارع مواقف باصات كبدان والقدم والحدادين وعلى ذلك لا غرابة أن يشكو الاختناق الكبير ، إذ أنه نقطة انطلاق إلى المنطقة الجنوبية من دمشق. ومع هذا فإن تدوير أوضاع شارع كهدا بالاشتغال الطويل ، الذي عليه أهمية؟ يجب أن هذا السؤال بالنظر إلى كون الاهتمام موجوداً لكنا قد غرقنا أو سمعنا أن هناك دراسة أو مشروع دراسة أو تقريراً بحل مشكلة الاختناق فيه.

وتقول نحن: صحيح أننا نسمع الضوضاء ، لكن هل هناك من يسمع صوتنا؟

التحقيقات

هذه أصالة الأصل

إِسْتَبْدَلُوا عُلْبَ وَنُسْتُونَ الْفَارِغَةَ بِهَدَايَا قِيَمَةٍ لِيَدَى الْمَرَكَزِ الْحَدَّ

عندما ينتهي الحاكم من كلامه يتكلم المحكومون

-١-

لخارطة الموت فيك امتداد
مروا بكل الذين يعدون
أفواههم للصراخ
لترك طعم يمزق حلقه
لوجعك لون يسد على المنافذ
فأضني إلى رثي المثقلة
بكل غبار التناثر
بكل دخان الفرنجة
أيا وفنا حاصره الحصار
في كل جرح
أسير إلى الشرق أبي العراق
فيهرب مني العراق ..
أسير إلى القدس أبي تراها
فيأخذني الدرب نحو الضياع
أنتيك يا مكة المؤمنين
أجدد فيك انتعاشي
وأخذ بعض الرمال
لأرجم كافور هدي المدينة
وأرجم نفسي
فمن يقرأ في جيبي النازفة
ومن ينظر في كفي الخائفة
سيعرف كيف يكون الترحل
في زمن الارتكاس
احتشار

-٢-

يا وطني المنفي من الاحداق الى الاحداق
أعصار يجذبني نحو الماضي
لأرمم أنقاض الحاضر
ولأرسم فوق رمالك
إمام قاتلة مرت
أشبح من ذلي
أشبح من خوفي
أرتاح على تعبسي
ذلي - جزار ساحاتي
تأبوني برقنسي
يسوت الموت على موتي
أرسم وطني رقعة شطرنج
وأنا البديل فيه ..
والكل ملوك
يا أرضي الراحلة بعيدا
يا أرضي الثالثة على أرفصة العالم
تستجدين فتأثنا غفيا
في أروقة الأمم المتحدة
يا أرضي الهالكة على وجهك
في حيي الدنسي
في بوابة مندليوم
صبي يرتك فوق النار
صبي نارك فوق الزيت
أتحول قبلة موقوفة
أنتعج في لحظة غيظ
أشظى
أمل كل مساحات الليل
ببعض من حشدي التفتير
في أقبية رجال الحكم المنتشرين
فوق مساحات الدل العربي

ناخذه شارع الجرح

أحيانا يبدو الحديث عن عمل أداعي
أشبه ما يكون بقراءة صحيفة نسي
شارع عريض تسكنه الريح ولا شيء غير
الريح - قلا الزلاء الذين في الجانب
الأخر - أذاعة - يسمعون نداءنا ولا
يكون بقدرتنا نحن أن نقف على الجوانب
المتعددة للعمل الأداعي الواحد .. ومن
هنا تبدأ المفارقة .. مفارقة قسوة
الصحيفة الخلفة من خمسين صفحة في
شارع الريح .. ولأننا هنا نقف خلف
نافذتنا ، بعيدا عن الحوار البيزنطي ،
وبعدنا عن ربح المواقف القديمة والجديدة
.. وبعدنا عن المراتب الثابتة والمتحركة
بعيدا عن أمراضنا الزمنية المستوردة
منها وغير المستوردة .. لابد لنا أن نقول
وبهذه المجاعة أن من بين البرامج
الأدائية التي أدرجت في السدرة
الجديدة ثمة أكثر من مؤشر إيجابي ،
ولنضيق نافذتنا هنا : نقف فقط أمام
المجلة الثقافية التي يمدحها الأدباء
نصر الدين الجرح .. وإمام طوحجها
الكبير الواضح من خلال السمي الدووب
وزاء المادة التي تربط بحدث يومي ،
والتي تحاول أن تنظي الحركة الثقافية
المجلة الثقافية ، وباختصار محاولة
جادة لرسم ملامح الشارع الثقافي
لكن إلى أي حد نجحت هذه المحاولة ..
سيكون لنا وقفة مفصلة فيما بعد .

خيري عبد ربه

الجاحظ .. نصير المرءة مراجعة في كتابه



المفسر ، وبجلل الخور ، لها
تكتنا كثيرا مما شرطناه في هذا
الكتاب ..
فالجاحظ يتم لنا هذه الصورة
الواضحة من المجتمع العربي في القرن
الثالث الهجري ومن نظرة هذا
المجتمع إلى المرأة
وليت هذه الصورة مجرولة
بالقسي إلى بعض اصناف العالم
العربي حتى اليوم ، فإنا نلاحظ
كل مجرولها ، أنزل من كان قد اختلف
عليها ملاحظته عند غلبا وإبغ كاية
كما أن هذه الصورة ليست جديدة
في عصر الجاحظ ، وأما هي قديمة
تتم العصر الجاهلي . وقيل
أن نصل إلى العصر الجاهلي
نرى أمما آخر من أمة الأدباء والرجال
هو يجعله بن المقفع سبق الجاحظ
بأكثر من مئة عام ومات في أواخر
القرن الثاني الهجري ، وقد تجرأ
على المرأة نفسها بالنسبة حداد نقال
- وأما النساء أشياء وما يتزين
المعين والقلوب من نضل مجهولات
على معروفات ، وأما وخدعه ، بل
كثير ما يربط منه الرأبي ، مما
عند ما نضل مما تنزل إليه نفسه
منهن . وأما المرتقب عما في رحلة
منهن إلى مالي رجال الناس ، كالمرتب
عن طعام بيته إلى مالي بيوت
الناس ، بل النساء بالنساء ، أشبه
من الطعام بالطعام .
ولم يكن لينوت الجاحظ

لم يكن موضوع المرأة من المواضيع
التي يمكن أن يرد عنها فلم يسي
مجان الجاحظ ، وهو الاسم
الذي خاض في كل فن ، وحق في كل
باب ولجه . وقد رأيت الذين كتبوا
عن الجاحظ من الأدباء والمفسرين
المعاصرين قد اختلفوا هذا الموضوع
الاجتماعي المهم ، على الرغم من
أن معظم القيل والقال قد اُسرد
له كتابا يرأسه سياه - كتاب
النساء -
وقد رأينا أن الجاحظ قد نصب
نفسه في هذا الكتاب نصير للمرأة
مدافعا عنها وأنها تستحق
معدنا لفضائلها ، لسبب المني
به هو نفسه في أواخر كتابه حيث
يقول : - ص ٢٧٢ - .. ولما
نقول ولا يقول أحد من يقول : أن
النساء فوق الرجال أو نوهن بطيئة
أو عظيمات أو باكر ، وكذا رأينا
نما نرى من أشبه الزرقية
ويحترمون أشد احترامهم ويحسونهم
كثير حرقون . وإن من العجائب
الرجل يستطيع توفيق حقوق الإماء
والامام ، إلا بأن يترك حقوق
الذكاة والاخوال ، فذلك لكرسا
جعة ما للنساء من المحاسن .
ولما أن أناسا يفرحون بالجاد
وقوة أمة وانصراف الناس عن حب
النساء ، حتى جعلوا أشد حب الرجال
زوجته وولده دليلا على

ونراد وتمشق ، وتطلب وهي
التي تقوى ونصبي . قال عيسى
بن سعيد للجاحظ بن يوسف أبي
الخير أهله قال : والله أن تعدوني
الاستيطان ، والله لربما رأيتني
أقبل رجل أحدا من ..
ويقيني أن الجاحظ قد ساق هذا
الكل منسدا ، لعلنا على أن أقسى
القلوب كمال قلب المصباح ،
للأهل ، حتى يصل إلى الدرجة
تقبل الرجل . ودليل آخر
يسوقه الجاحظ فيقول ص ٢٧٢ -
لم نرى الرجل يهون للرجال
الأم لا يال له في جنب ما يهون
للنساء ، حتى كان المصباح والمصباح
والفصل والكل والتلف والقص
والتحريف والحاق وتجويد التياب
وتنقيتها والقيام عليها وتمهيدا
حما لم يتكلموا إلا به ، ولم
يتكلموا فيه إلا من أجله . وحتى
كان الحيطان الرنمية ، والأبواب
والنقوش ، والمصورات الخشبية
والظفيرة ، والحشوة ، والمواسن
لم تتخذ إلا للصون له ، وللإحفاظ
بما يجب من حفظ القيمة فيه .
ويتناول الجاحظ في فصل من الكتاب
لم يبق مع الأسف إلا أهله أسرار
الحياة الخاصة وصميم الحياة
الزوجية ، والملاحة بين الزوج

سهيل الخير

مخرجه في غاية الفكاهة والطنز . قال
الجاحظ :
أن الله تعالى خلق خلق من المرأة
ولما لم يفرح بكر ، ولم يخلق
من الرجل ولما لم يفرح أنثى
فخص بآلية المعجزة والبرهان
الخير ، المرأة دون الرجل ، كما
خلق المسيح في بطن مريم من غير
ذكر . وهذا أسلوبه تميز
به الجاحظ بين كتاب العرب

الأدلة العقلية : وفي هذه
الأدلة تبين شخصية الجاحظ ونضل
قرا العقلية وطريقته في الانساع
التي شرب بها ، حتى قيل انهم لم
للقول والادب ، واليك بعض الأمثلة
من هذه الأدلة . قال الجاحظ
ص ٢٦٩ -
المراة أرفع حالا من الرجل
في أمور منها : أنها التي تخطيبه

المعرفة تداعيات سريانية معاصرة

فصايا الشعوب .. نون التفرق للأسباب
الكامنة وراءها أو تفسير دور التنظيمات الدولية
في عقيد الأزمات ، ولندور الشخصيات الرئيسة
في دواية البحث عن مخرج شالهما المبررة .
فالزوج - يوسف حنا - يرضى الإجاب لأنه
لا يستطيع تأييد - مستقبل مضمون - لاولاده
في حين نهر الزوجة - ما الصالح - على
مروعة أمومتها . أما رفيق رحلتها الشابة
فهو أخو الزوج - زينات فنية - الذي
يبدو عيشا أكثر منه واقعا ، ولئن كان - متناح
السادة - الذي بحث عنه الثلاثي الركب يكن
في تصدي الصعاب وفهر المستحيل كما يشبهه
الشيء إلا أن المرأة المتوخاة لم تفرح لأنسان فرحة



هدي انتيبا

النادي السرياني في العراق وهذه التصرفات الفردية

نمود كلية جامعية دمشق على مشاعرة عرض
الوطني لساء كل خمسين بقرات الاحصاد
منه شتين تشاهد هذه العروض ونتمنى
الى تصديق دور الاتحاد في هذا المجال وأنشاء
النادي السرياني العربي كاتار تعليمي يجمع
الجهود المتناثرة في تشاد الاتحاد السرياني .
واقترع ان المطالبة بأنشاء هذا النادي تعود الى
عام ١٩٧٢ .
لقد جاء قرار المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني
للمجلس السورية حول انشاء النادي السرياني
الطبيعي خطوة هامة لتحقيق طموحات وأمال
الكلية في هذا المجال . وبالتالي جاءت هذه
الخطوة عميقا لدور الاتحاد الوطني للكلية
سورية في الجانب الثقافي .
وما يدعو للأسف تلك المحاولات التي تجري
لإفصال تجربة النادي قبل أن تقوى ويشند
أزدها . وهذا الكلام لا نقوله لتشجيع الهمم
بقدر ما تريد منه دعم هذه التجربة من قبل
المكتب التنفيذي للاتحاد وجامعة دمشق وكل
الجهات التي يهيم بها نغم الثقافة الجماهيرية
انجادة
لقد حدث امر مؤسف قبل نهاية عرض فلم
(الفلاح والدراسة) يوم الخميس الماضي بثلاث
مئات عندما دخل أحد الطلبة واشتمل
!شود فجأة مملتا انتهاء العرض ولأن إحدى
المنظمات الطلابية نود إقامة حفل فني على



المتحرر السرياني

منظمة الوحدة الافريقية ومؤتمر لاغوس الاقتصادي المقبل

بعد اكتمال افرقية استقلالها السياسي آن وقت اهتمامها بتجربتها الاقتصادية

ثروات خاصة بهذا القطاع نستطيع استخراجها وفق حاجتنا المحددة ؟

● على ضوء كل هذا ما الذي نستطيع ان نتفكره من مؤثر لاغوس ؟
● افريقية مزنة بتجاوز الواقع والمطالبات المتفردة الى المنفعة والمحتاج : ما أكثر الدول الافريقية المنتارة المتفرقة التي لا وزن لها في ميزان الشؤون العالمية وليس لها صوت

التمار الاقتصادي الاقليمي والقطاعي طريقنا الى افريقية المقبل

موسع وهذا يعني كسر نمط هذه الدول بالذات ان لملها سبل واحد :
● التكتل في مجموعة دولية متينة البنيان المول هذا وثنا شديد القناعة انها تستطيع ان تلعب الى ايد : الى خلق جبهة مشتركة صلبة . وعلمت قد تحدثت عن الطاقة والتقليد والواصلات ولم اغفل التصنيع الذي لا يمكن ان يتحقق في ظل تجزئة القارة الى دويلات صغيرة كما هو الحال وهذه حقيقة يجب ان يتفق اكثر فالتزمت وبعنا واستيعابنا لها .. وارجو الا يغيب كلامي هذا بلغة تعجز عن تطوير الذي خلقه هذا البلد ام ذاك بل ان يثير تيبها الى زحف الراسيل الدولية والتمدد الجنسيات ودخولها من الابواب والنوافذ وتتركها في القارة والمبدل الذين يقينا من الاستقلال والتميز الاجنبي هو تشوه اسواق قارية باخية واسعة وتنميتها الروح الوحيدة

الواسعة داخل كل دولة من دول المنظمة . وهذا باعتقادي ثورة تغيير النظام القديم . مامي اهم مواضيع جدول اعمال القمة الاقتصادية المقبلة ؟
● قبل كل شيء هناك الإكتفاء الذاتي القلبي ثم موضوع الطاقة ٢٣ ابلانج الاممية مادام مستحلا وضع منهاج تنموي دون تامين الطاقة اللازمة واتعاون على الصيد القاري يمكن تحقيق ذلك . ففي افريقية ٢٥٪ من الموارد الكهربائية العالمية و ١٠٪ من بترولا من العالم . وتنتج افريقية مايقارب ٢١٤ مليون طن بترولا في العام ولكنها تستهلك سوى ٦٠ مليون طن تقريبا والفرقة الاعجب من ذلك ان بعض الدول الافريقية تستورد بترولا من خارج القارة في حدود ٣٣ - ٣٤ مليون طن ؟
● كل هذا يستدعي خلق هيئة خاصة للطاقة منبثقة عن المنظمة وتكون قادرة على تأسيس جبهة دولية افريقية مشتركة للطاقة متمما فعل الأوروبيون الذين بدأوا بالسوق المشتركة للنعم والنفوذ فلماذا لا تكون الطاقة هي البداية بالنسبة لافريقية ؟ مادام ميسورا حل مشكلة الطاقة في الاطار القاري وما دامت الجزائر مثلا قد بدرت وقامت عروضا منطقية لذلك بالنسبة للاستثمار .. كما ان بلدان (الوبك) اقامت مؤسسة مالية جديدة تعول كل عجز في ميزان المدفوعات بنجم عن مصاعب التحويل بالطاقة .
● وهناك موضوع هام جدا : وسائل النقل والواصلات .. لقد بنا عقد النقل لعشر سنوات ١٩٧٨ - ١٩٨٠ والمطلوب الان تحريك على الصعيد السياسي التآزم .
● وثاني مسألة الموارد البشرية ذات الاهمية الخاصة بالنسبة لقارتنا فشكنا ليست في التنبية الا محدودة الاشياء والممتلكات بل هي ايضا في تنمية مقولة للنمى البشرية فالتكامل التربوي الحالي لا يخلق سوى الماكين من العمل والتصور المستقل حتى عام ٢٠٠٠ .
● فاعلى وغير مشجع مادامت التقديرات تدل ان رزم الذين لايجدون عملا سيرتفع الى ٦٠ او ٧٠ مليوناً .
● وهناك ايضا العلم والتكنولوجيا : كيف نضعها في خدمة تنمية قارية افريقية ؟ وكيف تتولى ريادة وتحرير جميع سبل العلم والبحث والتكنولوجيا ونحن مدركون تماما اننا نملك ايضا ، فوق قارتنا وفيها ،

● بين ٢٨ - ٣٠ نيسان الجاري يتعقد في لاغوس (نيجيريا) أول مؤتمر قمة لمنظمة الوحدة الافريقية مخصصا تماما للمشاكل الاقتصادية للقارة الافريقية وذلك تنفيذاً لقرار مؤتمر القمة السادس المنعقد في مونروفياء عام ١٩٧٩ . وفي ذلك القرار لاحظ الرؤساء الافارقة ان قارتهم ، بعد عشرين عاما من استقلالها السياسي ظلت القارة الاكثر تخلفا في العالم وان الوقت قد جاء لان يولي المسؤولون الافارقة اهتماما جادا للتغيير الاجتماعي والاقتصادي داخل كل من دول منظمة الوحدة الافريقية .
● ((آدم كودجو)) سكرتير عام المنظمة ، في مقابلة اجراها معه - مهدي النجربة - اجاب على بعض الاسئلة حول المؤتمر المذكور وفيما يلي ترجمة المقابلة كما نشرتها مجلة ((اجون افريك)) :

لماذا بعد عشرين عاما ؟
● هذا المؤتمر الا بعد عشرين عاما من استقلال القارة السياسي ؟
● عام ١٩٧٢ ، في (اديس ابابا) اثر الشايق الاقتصادي الافريقي ، وكانت بعض بلدان القارة لم تحصل بعد على استقلالها السياسي وقد حان الوقت الان للاهتمام بتحرر القارة الاقتصادي .

● من بين مقررات قمة مونروفياء الالتزام بنمط افريقي جديد للتنمية وقد اجتمع خبراء هذه الفالية فهل اتسم راضون عن هذه النتيجة ؟
● نعم ، لان العلم هو تزايد الوعي الافريقي للحوكمة ليدور اتجاهها التنموي الذي ما زال تقريبا كما تلتقيها في الجامعات ! يجب وضع اسس عملية للتنمية : بيع منتجات التلطيح الحارة ، تحقيق موارد مالية ، شراء مواد التصنيع والتسويق في صنع الاقتصاد كامل .. وهذا ما استهدفه قرار قمة مونروفياء .. استهدفت الانتقال مثلا الى الانطلاق من داخل القارة لتنظيم التنمية وفق حاجات ومتطلبات الجماهير

بعد طرد

العنصريين من زيمبابوي ما هو الهدف الاقتصادي للحكومة الوطنية ؟

سنوات من الحرب في سبيل انتزاع الاستقلال اصبح من الطبيعي ان الطويل المجدي لصالح شعب زيمبابوي ان يقي من لندن .

مشكلة مليون مهاجر الى
البلدان المجاورة

وتجدر الاشارة الى ان زيمبابوي لا يمكن من الاعتماد على قوتها الذاتية للتعاضد عن استقلالها ، بالإضافة الى حاجتها مشاكل داخلية نتيجة الاستعمار وبذلك مشاكل اللاجئين وانظمتهم من القرويين الذين ارغوا على ان عدد المهاجرين يتجاوز مليون نسمة . وتوقع المهاجرون من ابناء زيمبابوي في البلدان المجاورة وبلغ عددهم ٢٥٠ الف نسمة في موزامبيق وزامبيا والبقية في بلدان افريقية ويرى المراقبون السياسيين ان هجرة مليون نسمة من اصل ٨ ملايين نسمة هي نسبة مرتفعة جدا بالإضافة الى ان عملية اطلاقهم واجيد العمل والمساكن وتأمين ظروف الحياة هي بين المشاكل الهامة التي تواجه حكومة زيمبابوي القوية .

نسبة الامة المرتفعة وعجز اقتصادي ويوجد حاليا في زيمبابوي مليون عامل عن العمل وكانت الحكومة العنصرية قد خصصت ميزانيات كبيرة للحرب وقمع حركات التحرر وذلك يسجل حاليا في الخزينة عجزا قدره ٨٠٠ مليون دولار روديسي - الدولار الروديسي يعادل ١/١٠ فرنكا فرنسيا - يضاف الى المشاكل الالهة الذكر ونتيجة للاستعمار ارتفاع نسبة الامة ويوجد حاليا في زيمبابوي ٧٥ بالمئة من السكان لا يقرأون ولا يكتبون ، وكانت الأراضي الخصبة في حوزة المستعمرين ، وما تملكه ٩٠ عائلة بيضاء يعادل ممتلكة ٨٠٠ الف عائلة افريقية ، وكان العامل الابيض يلقى اجرا يتجاوز خمسة اضعاف ما يحصل عليه العامل الافريقي ولذلك كانت نسبة الفقراء مرتفعة كذلك .

وأخيرا : ستقوم الحكومة الجديدة باتخاذ اجراءات لوضع حد للمشاكل الراهنة والتخلص من مخلفات الاستعمار وبنات تلك الاجراءات بجراء مناقشات بين الاطراف المؤهلة .

ترجمة واعناد : ولیم مسوح

استقلت زيمبابوي يوم ١٨ نيسان الجاري واصبحت ذات سيادة ، وتم انتقال السلطة الى يد القومية الوطنية الافريقية ، بعد اكثر من ٩٠ عاما من الاستعمار البريطاني ، وحكم الاقلية العنصرية البيضاء .

مراسل صحيفة الامم المتحدة في
سلسبوري كتب تقريرا عن استقلال
زيمبابوي قال فيه :

● - في هذا الصدد ، فاني اؤيد التقرير الذي تقدم به - موريس - غرينيه - الذي (ندوة روما) حول ضرورة الرمي بالقارة لاحتلال حيزها الاقتصادي مع رفض التجزئة الناجمة عن ارتباط شمال افريقية بالشرق الاوسط وثنا انطلق في ايدي هذا من الحقائق الموضوعية لعالم القدي : عالم المستقبل سيكون خاضعا للمجموعات البشرية الكبرى المتكونة من مئات الملايين وهذا مايجب ان يتنبه له مؤتمر لاغوس المقبل بحيث يركز على كل تقارب مشترك وكل اتجاه تضامني يقدم قضايا افريقية ويساعد على حل مامو معقد منها ..

● - هل التعاون والمجج الاقتصادي على الصعيد الاقليمي تمهد وبداية للحلول المطروحة ؟
● - التآزر الاقليمي هو الطريق الافضل لو كان ممكن التحقيق دائما .. ومن المؤسف الاضطرار الى هذا القول المتشائم ما دام كل تقارب اقليمي ممكن وواجب تدريج عادية اختلافات اما سيليغوا ايدولوجية الامر الذي يجتني اميل الى تآزر التقارب القطاعي .
● - لتأخذ الطاقة مثلا : - هذا القطاع يجمع كل الناس ويجمع شتاتهم سواء من يعانون أزمة الطاقة ومن تتوفر لديهم هذه الطاقة وهذا يعني وجود امكانيات وافقية للعلم شيء على صعيد القارة كلها ..
● ومع ذلك اعود فاؤكد ان لتآزر بين الاسلوبين للتقارب : الاقليمي ، والقطاعي فلتجرب كلهما ثم نمود فختار . عند التجربة والتطبيق ، الانجح والاكثر تعلقا مع الوضعية التي نعيشها ..

ترجمة واعناد :
منصور ابو الحسن

العاملون في :

مديرية المواصلات
السلكية واللاسلكية

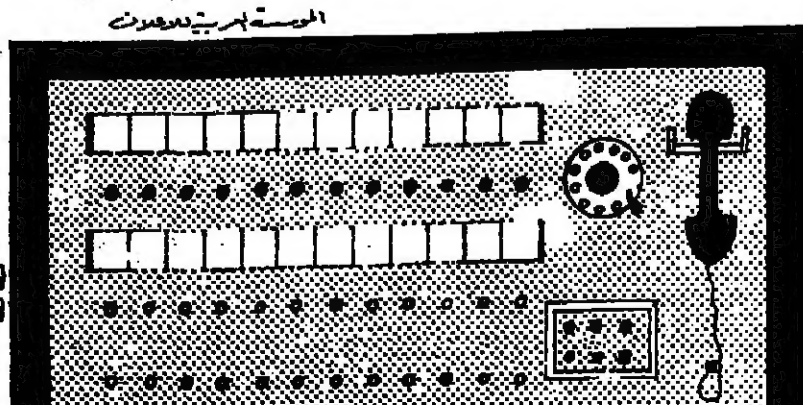
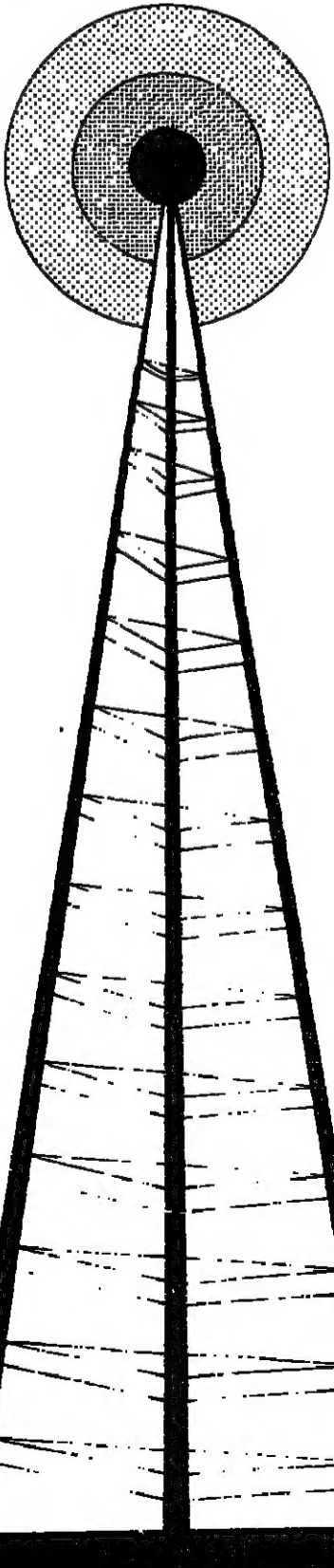
بجينة الرفيق المناضل

حافظ الأسد

بمناسبة

ثورة الناس من آذار

المجيدة



المؤسسة العامة لاستثمار هوض الفرات

بجينة الرفيق المناضل

حافظ الأسد

بمناسبة الذكرى الثانية والثمانين للسابع من خيسان

ذكرى تأسيس

حزب البعث العربي الاشتراكي



الأرشيف السري «للحرب الانحارية» في الشرق الأوسط؟

توازن دقيق في لعبة تلويين
الصورة «السياسية» للموقف

السادات الذي وقع على اتفاقيات - كيب ديفيد - الصلح المفرد مع إسرائيل يقف في منتصف الدائرة ، وهو ليس بقادر على التقدم خطوة واحدة إلى الأمام . ومناحيه يفكر الآن بالرجوع إلى الوراء ، وذلك قبل أن يتمكن الرئيس كارتر من ((وضعه على الرف)) .

سؤال وجواب -

وإذا أتينا أن نصل إلى نتيجة واقعية ، فليكن أن نخرج سؤالا رئيسيا وإن نجيب عليه هو : « فلما أن كل الفرع في الشرق الأوسط عاجزون عن - التفرغ - في حسم الموقف لصالح هذا التردد في الانتعاش نحو الخطوة التالية ؟ إن المسألة تبدو نسبية بعض الشيء . فرب الصدور ما يزال مقتدورهم أن يفعلوا الكثير وذلك على الرغم من سياسة الموقف السائد حاليا في المنطقة . ولعل الرئيس الأسد قد أصاب كيد الحقيقة عندما أعلن أمام المؤتمر العام لاتحاد شبيبة الثورة بأن ((الرئيس السادات قد بدأ ينهار من الداخل بفضل وعسي الشعب المصري)) .

فهذا التصور هو واقعي إلى أبعد الحدود ، لأن ((الرئيس المؤن)) يتصرف الآن بالخشوع ، ويأخذ وضعه الداخلي غير مستقر ، واعتراض الرئيس السادات هو قرار طبيعي لسياسة القصد والتفكير فمن يريد أن يصني حليفه مع التاريخ بهذه الطريقة البوليصة الصرفة ، لا يمكن أن - يصد سوى الهواء - . لأن اليرقان يملأ كبر من كل محاولة قد تصور في هذا الاتجاه .

أعلام التسوية -

والذين يعرفون - أعلام التسوية - الأمريكية في الشرق الأوسط لا يمكن التعامل معهم إلا من زاوية أنهم أصحاب الفخار السياسي الذي يلجأ به الرئيس كارتر مثل جاريته « بالكليل » .

فصداقة واشنطن تعني بسياسة صداقة إسرائيل ، لأن الولايات المتحدة لا يمكن أن تضغط أي طرف في (خاتمة) الأصدقاء ما لم يحصل بصورة مسبقة على - شهادة حسن سلوك - من إسرائيل قبل فصل الرئيس السادات نفسه . وعندما يتحدث النطق الأمريكي إلى هذا « الدرك » فإن الحديث من التسوية في المنطقة هو كالحديث تماما عن (الشمس الدافئة في الشتاء القارس) .

ولأن الولايات المتحدة تصرف على هذا الأسس دائما ، فلا العجيب أن تصح ضرورة جدا ، طرح مسألة تهيئة الرد على هذا « النهر » الأمريكي في الشرق الأوسط . فليكون - تعجب - أدور الذي تقوم به الولايات المتحدة في المنطقة لايك أنرجاج - الآلة - التي أصولها الوهيبة وبدون - نصف الشرا - الحديدي - لانفايات - كيب ديفيد - لا يمكن فتح لفاق جديدة أمام حركة التسوية المعادلة والتسوية .

وإذا كان (البعض) يرى أن الخطوة الأولى تبدأ من القاهرة فإن من المفيد التذكير ، بأن هذه الخطوة هي مشروعة بصورة مسبقة ، لأن الانتعاش العربي من أعاقه - معناه بسياسة الدولان في حلقة مفرغة فالوقت حان للقيام بهذه الخطوة ، ولكن الوقت قد حان أيضا لاحتراق - التعاون - السياسية الملغطة فوق صدور العرب . محمد ظروف

مغربي منها على الأعضاء كسالمين فيها . وقد يبدو هذه الصورة ملونة في بعض جوانبها ولكنها أكثر من غيرها على علامة الواقع . فالولايات المتحدة الأمريكية التي فقدت (رجولتها) في أكثر من مكان من العالم ، تعجز عن أن تعطي هذه الخطوة في المنطقة بالذات ، لا شيء إلا أنها تترك بأن الشرق الأوسط يمكن أن تمارس فيه مثل هذه العملية (الاقتصادية) على أحسن وجه . والرئيس السادات الذي لو شرف مصر القومي في التوجه الإسرائيلي ، يحاول بدوره أن يركب « الحصان الأمريكي » بالقطب ، وذلك من منطق أن أوضاعه الخاصة لتصبح له - إلا الرغوة تحت هذه الصفت الجيدة تلمح من الأصول الواقعية . وبهذا تبرز الحاشية المتحركة

ماذا تعني معادلة «صداقة أمريكا تساوي صداقة إسرائيل»

في الشرق الأوسط وتحول لها إلى مجرد « صفة صافية » في الحسابات الأمريكية والبريطانية .

أحزاب الانتحارية -

والواقع أن هذه الصفة تشكل في الوقت الحاضر أوجه الآخر « للحرب الانتحارية » في المنطقة التي لا توجد صورة سريّة في الكواليس والقرارات السياسية . فإسرائيل التي ترصد ابتلاع الصلة الغربية وفطاع قوة دافعة واحدة ، صلبة بالضمخ الكروي والنفدي ، لأن فخرها على قسم وعظم هذه (اللقمة) تبدو أضعف بكثير من (شهيتها) الفخرية . والفريق الذي يراهن على إبعاد الحدود على أنحسار موجة العنف في الشرق الأوسط لصالحه بالذات ، يخوض ضد نفسه كل أشكال (الانتحار الذاتي) . لأن رهانه هذا لا يختلف في شيء عن الرهني الذي يريد أن يشفي نفسه (بأوراق الدفلة) والفريق الآخر الذي يحمل « أسرار - القلم » في أفقره الخاصة لا يستطيع أن يكشف التقاي عنها ، لأنه إن فعل ذلك يكون

كمن ((يقتل الحوت بفتار حرمري مستودع في الفخار)) . والأخير في كل هذه الممارسات والواقف ، هو أن كل طرف يمتلك - أخيرا سريا - لواقع يعرف الآخر ، ولكن الصفة الفخرية هي « اتزان النطق في كل شيء » . فالطرف الذي يحاول في يوم من الأيام أن يضع - خصمه - بنوع خاص في « اقتناب » الموت ، يوقع نفسه اليوم في موقع متدهور جدا ، سواء كان ذلك على مستوى مجريات الصراع ، أو على مستوى امتلاك التردد من الدوران الرابعة ! والطرف الذي توهم في البداية بأنه قد دبح الجولة الأولى من الحرب السليمة - يقع الآن - الضلع - هذا الأرجح ، لأنه لا يستطيع - لا أن يقتل - ولا أن يترك -

الانحلال ولا ينسحق التزم - ومع ذلك ، فإن الجميع يقف بطريق مختلفة في وسط الشوارع . فالرئيس

نعم من يعتقد بأن « أزمة » الشرق الأوسط قد دخلت في لعبة سياسية ودبلوماسية جديدة . ولعمري من يعتقد أيضا بأن المشاركين في هذه اللعبة قد بدأوا يهرون من الواقع الموضوعي الذي يحيط بهم ، ويحاولون أن (يحرروا البحر) لاعتقادهم الواهم بأن النتائج النهائية لما يجري في المنطقة لابد وأن تصب في - جيبهم - الخالية حاليا من أية نقطة انتصار . ومع ذلك فإن الفريقين يتصرفان بطريقة بعيدة تلمح عن المعطيات السائدة في الشرق الأوسط فالطرف الأول يراهن على حدوث (تغييرات نوعية) في ميزان القوى العام في المنطقة ، متعلقا من هذه المراهنة - بعض - التفاعلات الفعالة والسطحية . والطرف الثاني يدرك مخاطر اللعبة التي يشارك فيها ، ولكنه لا يستطيع أن يترك - السرح - ، لأنه يجد نفسه في - قاطع - المعادلات الجارية من حوله .

الحركات البهلوانية

وفلما من هذا وذاك ، فإن البعض يمارس الآن الحركات البهلوانية محاولا عبر هذه الطريقة أن يكيف نفسه مع شروط «التسوية السلمية» لأزمة المنطقة . فالرئيس السادات الذي خسر كل الأوراق التي ربحها في البداية ، يراهن فوق - السيرة الإسرائيلية - بشكل يسمو إلى الطرد وقريبة ، لأن ما يقوم به (الرئيس المؤن) قد يصل بنا إلى لواقع السخنة في هذا الكون أو ذاك . ويتمتع بين الذي - أحب إليه الرهني أصعب الحكومة الإسرائيلية - يحاول أن يمس « الجوزة الفلسطينية » من الخارج ولكن من دون أن يضمن النتائج ، لأنه يدرك سيقا بأن لقف الذي استأجره من « حلفاءه التتوي » لا يستطيع أن يضمن كثيرا في وجه الفرضيات المتطرفة قومه . والرئيس كارتر الذي استطاع أن يبعد أوروبا الغربية إلى - بيت الخلق - ينتظر الخطوة التالية في تصرفات الآخرين وذلك حتى يصل إلى - المقدمات - التي بحث عنها كثيرا في الشرق الأوسط ، من دون النظر على ملامحها الرئيسية والداخلية .

العناصر الجديدة -

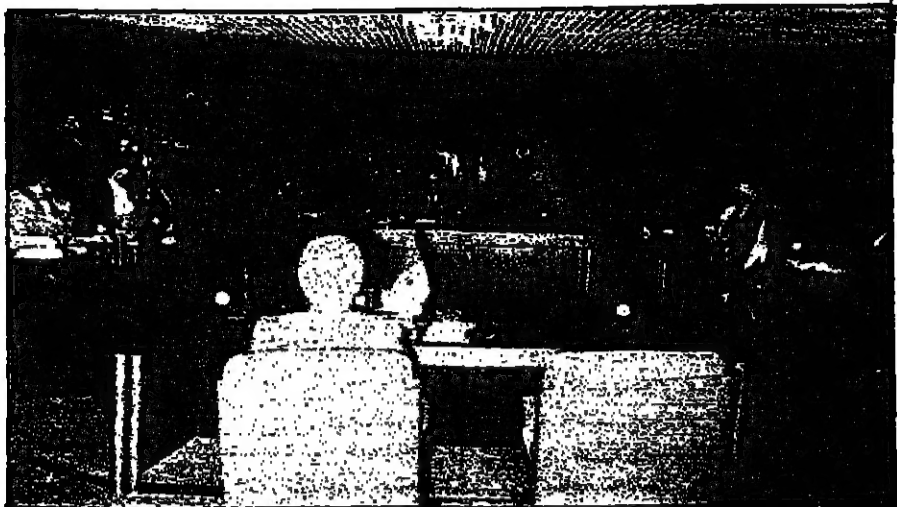
وتنشأ من هذا السياق « الدراماتيكي » في المنطقة ، فإن كل الأطراف تحول في هذه المرحلة وضع اليد على العناصر الجديدة في الموقف . فشمعون بيريز رئيس حزب العمل الإسرائيلي يدعو صراحة إلى - التخلي عن الاتفاقيات كيب ديفيد - . وكذا يريد أن يفسل الأمريكيين - أيموني - إلى رئاسة الحكومة وأنا مستعد أن أكون على الحل الأمثل في الصلة الغربية وفطاع قوة - . ومحمود ربيعي وزير الخارجية المصري يصف اتفاقيات كيب ديفيد - بأنها « تنبئ اتفاقيات التي وقعت إسرائيل في عام ١٩٤٩ ثم تراجعت عنها » .

وهكذا نجد بأن العناصر الجديدة في الموقف الشرق - أوسطي تدور كلها حول نقطة أساسية وهي إيجاد (البديل) المطلوب للصناعة الأمريكية - الإسرائيلية المشتركة التي وضعت تصاميمها في كيب ديفيد - . وكما هو ملاحظ ، فإن هذا الأمر له محاذيره ، لأن العثور على هذا - البديل - لا يعني بأي شكل من الأشكال عودة الأزمة إلى أطرافها الصحيح .

والدائرة المتحركة للشرق الأوسط ، تنبه في كثير من الأحيان شرية تجاذبه لكنت في نصف الطريق ، ثم بدأت اندراجا تسود

المنطقة العربية بين استراتيجية الكامب العدواني والرد القوي العربي

جبهة الصمود منطلقة الإرادة القومية
وسورية مدينتي للتصدي للمؤامرة



وبالرغم من تركيز الجهد العربي للتصدي من أجل خلق قاعدة عربية متينة ورافعة للتحولات الإقليمية التي وقعا حكم مصر ، وكانت - أي هذه التحولات - جسر الميود الأمريكي للمنطقة إلى باقي الدول المجاورة ، وخاصة منطقة الخليج العربي الغنية بالموارد النفطية وموضوع نظر الولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بالسيطرة على مصادر الطاقة في العالم أجمع ، بالرغم من هذا التركيز إلا أن الموقف العربي بقي - في إطاره العام -

الضعف من أن يستطيع التصدي لسلطة كلب ديفيد السياسية ، وملاكه لا أن يضيء الوجود العربي في آسيا وأفريقيا ، وإيجاد لاستيعاب أو أنها ليس في صالحها أن تدفع بالتوجه التقدمي في الوطن العربي إلى المساق منته من احتلال زمام الأمور فيما يتعلق باستقلال الصراع في المنطقة .

في حين أن الصراع كان مدفوعا من قبل كافة القوى التقدمية على السواء من التناقض الأساسي بين الأمة العربية كامة مستهدفة اقتصاديا واستراتيجيا من جهة والأمريكية الأمريكية والصهيونية كحركة عدوانية استعمارية من جهة أخرى ، وعلى هذا الفهم كان التحرك الشامل لجبهة الصمود والتصدي من أجل تحقيق هدفين : ١ - وقف الانهيار في الجهد العربي ، وإبرازه من نواحي معالم الصراع وطبيعة المؤامرة .

٢ - إيجاد الأرضية القومية التينة التي يمكن الاتفاق منها لإسقاط المؤامرة بكافة رموزها وإعادة زمام المبادرة إلى الإرادة العربية . غير أن التسبب الذي ساد الموقف العربي والذي نتج بشكل أو بآخر من الانتعاش بالمشاكل الجارية التي خلفتها الولايات المتحدة الأمريكية في كافة أرجاء الوطن العربي ، هذا التسبب قاد بالواقع العربي الصامت إلى مواقع جديدة ، تبلورت في تطور عمل ونهج الجبهة القومية للصمود والتصدي والتي كانت منذ البدء الموقف التقدمي السابق في فهم كافة جوانب المعادلة السياسية المطروحة بصيغة - الصدام - .

وإذا نظرنا الآن إلى الوضع - برؤية موضوعية - لوجدنا أن الموقف الصامد للقطر العربي السوري الذي بات يشكل دولة المواجهة الأولى لإحكام موقعه الجغرافي فصب وأما بحكم قراره السياسي أخذ يتطور في مساحته التوسعية من خلال فاعليته في جبهة الصمود والتصدي بشكلها بذلك المعادل الموضوعي في حيايات الإرادة القومية في التصدي للمؤامرة ، وفي الوقوف بصلابة ضد الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة .

■ أحمد عجاج

أكثر الرافقين للأحداث في المنطقة العربية بلا حول ولا قوة هذا التسارع في إيقاع التطورات وهذا التسارع في التداخل والتشابك حتى أنه يمكن القول أن أحد من الرافقين لم يعد قادرا على الحكم المسبق على أي حدث في منطقة أشبه ما تكون بالرمال المتحركة .

غير أنه من الواضح تماما - فمن منظور التناقض الأساسية - أن تسارع هذه الأحداث وتداخلها ، يشير بشكل أساسي إلى حقيقة جوهريّة وهي أن القوة العربية مهددة فلا ، وهذا التهديد لا ينبع من الخطر العدواني السري القديم من الإمبريالية الأمريكية والصهيونية فحسب ، وإنما يتولد من تلك الخططات الرسمية المطبقة على المنطقة العربية عن طريق - سلام مزوم - .

الدخول الأمريكي

ويمكن القول أن السياسة الأمريكية قد بدأت الاستراتيجية الجديدة تحت راية السلام الزائف منذ الأيام الأخيرة لحرب تشرين التحريرية ، حيث كان لابد - بالنسبة لها - من الانكشاف على مبادرة العرب بالحرب من أن تبدأ إلى التحالف من طريق استراتيجية جديدة تضمن لها الدخول إلى المنطقة وإحكام السيطرة عليها . لأن طريق الآلة العسكرية التي هي - إسرائيل - فحسب وإنما عن طريق السياسة الكوكبية التي رسمها هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك .

وقد انمر ذلك الأسلوب - دون الخيال الجالب الآخر من المعادلة - السيطرة الكاملة من قبل أمريكا وإسرائيل على مصر العربية حيث أحكمت الولايات المتحدة الأمريكية الطوق الاقتصادي وسياسيا وعسكريا على النظام المصري وبمواقفته ، حيث استطاعت أن يلود ثورة مملعة في مصر ، مخططا تغييرا اجتماعيا واقتصاديا يمكن منه أن ترفى طلبة من التجار والبرجوازيين والرأسماليين إلى مراكز السلطة وبالتالي تصعب المعادلة الاقتصادية للتقدم في تحقيق في أحضان الإمبريالية الأمريكية من خلال ذلك القرار السياسي النظام ، وهو مادي في نهاية المطاف إلى انقلابات كيب ديفيد التي تلت مصر من خندق العرب إلى الخندق المعادي للعرب وادخلتها .

في حلف عسكري مع الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل .

في الحسابات الأمريكية

بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية عززت نفوذها في المنطقة ، وعيدت اقتصاديا واجتماعيا وعسكريا على التير دولة عربية كان لها ثقلا المؤن في ميزان الصراع العربي - الصهيوني ، كما امتد حليا قويا لكبحان الصهيوني يحمي جبهته الجنوبية ضد التمسك بالاحتلال ويكون بمثابة العنصر اللصيق للولايات المتحدة الأمريكية تستخدمها في قمع حركات التحرر الوطني في المنطقة .

في الحسابات الإسرائيلية

لما بالنسبة لإسرائيل ، فالول ما يمكن أن يقال أنها كسرت طرفا كبيرا كان يحيط بمقتها واستطاعت أن تفرق الآسي القومية للصراع حيث لم تكشف بتحديد مصر في الصراع العربي - الصهيوني وإنما كسبت مصر كخطيب قوي لاصلاف الواجهة العربية لمخططاتها التوسعية .

وفي الحسابات الغربية نجد أن مقاومتها - إسرائيل - من تتلاقى - إذا كان هذا - من تتلاقى - ليس في نهاية الأمر سوى أيدى جرداء - صراخ سيئة - بعد أن غصت أمداعها باليترو من إلهاء ، بل وامتدت ذراعها لتطال مياه النيل بفضيلة الإحتلال الكثير من الاستثمارات الاقتصادية والتجارية

ليس غريبا أن تدعم إسرائيل

عصابة الأخوان المسلمين - مبادئ هذه العصابة - تستهدف النظام الذي يقف بالمرصاد في وجه الصهيونية وأحلالهم قلاص وتواطؤهم مع السادات - فسورية اليوم هي قلعة لكل الذين يتأولون كعب ديفيد - والصخرة الصلبة التي تتحطم عليها مؤامرات مدي الإسلام وحملية من واشنطن وتل أبيب ، ولكن ما يثير الانتباه في هذه الأزمة أن الصهيونية وهي العدو الأول للإسلام تنصب من نفسها إلى حائط الإمبريالية الأمريكية - مدافعا رئيسيا - عن الإسلام عندما تدعم عصابة الأخوان المسلمين ، غيبي أن القضية وجها آخر ، فدعونا نعد قليلا إلى الوراء :

لقد أظهرت الصهيونية عداءها الشديد للإسلام مباشرة بعد إقامة الكيان الصهيوني على أنقاض شعب فلسطين في أيار ١٩٤٨ . وذلك حين انطلقت القيادة الصهيونية في إسرائيل من أن الدولة هي دولة اليهود واليهود وحدهم - أما العرب القاطنون وضمن حدود إسرائيل فيعتبرون ألسنا من الدرجة الثانية

لجنة « يونايستد ستيتس جوبل أند فورك ريبورت » غلبه نكهة نكهة دون خجل نصيرا للإسلام المسلمين الذين يتحجبون على هذه الأعمال التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية . وسعي إلى تخريف المسلمين القاطنين في إسرائيل وفي الأراضي المحتلة والذين يقاومون الإضطهاد الصهيوني - تمارس أجهزة الأمن الإسرائيلية ضدهم وعلى نطاق واسع أساليب القمع الوحشية وتلجأ إلى أعمال التعذيب المشينة الوحشية التي تهين الكرامة الإنسانية .

وقد اكتشفت هذه الوقائع على نطاق واسع أمام الرأي العام العالمي بالرغم من تكديبات الدعاية الصهيونية لها . وهي تثير تأكيدا آخر على أن الصهيونية وايدولوجيتها وممارستها تعادي الدين الإسلامي والمؤمنين به عدا سافرا . .

ومن هنا فإن دعم الصهيونية للأخوان المسلمين قد نشج حقيقة توجيهاتهم واهدافهم وشعبا بالمرصاد لكل الخونة والمارقين .

■ محمد المصري

لماذا يدعم الصهاينة « الأخوات المسلمين » ؟ الصهيونية تدعي الحرص على الإسلام وتحرم المسلمين من أبسط حقوق الإنسان ؟

لحرب انما يحاولون أن يخفوا أصوات تلك الشخصيات السياسية الإسلامية ، الذين يطالبون اليوم كما طالب الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بأن تكون ثروات المسلمين الطبيعية ملكا للمسلمين . وفي الوقت الحاضر تسمى الصهيونية الدولية مع الإمبريالية الأمريكية التي سحق ثورة الشعب الإيراني ضد الإمبريالية فالأجيرة السرية الإسرائيلية ووكالة الاستخبارات المركزية تقوم بعمل تخريبي نشيط في إيران ضد النظام الجديد وقد شنت الدعايات الصهيونية والإمبريالية حملة صاخبة هدفها تكوين أنطباع كاذب لدى الرأي العام العالمي عن الأحداث الثورية في إيران بوصفها

ويتعرضون للتمييز المنصري والديني . إن الصهاينة والأميراليين يقفون من الإسلام موقفهم من عوالم الخكري ، وهم يحاولون بكل قوة إضعاف تقريره على جماهير الشعب الواسعة التي غالبيا متفاني على ميولها المعادية للإمبريالية طامعا دنيا ، وهذا هو بالضبط ما قصده الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر الذي قال أن : التضامن الحقيقي هو تضامن الشعوب الإسلامية المناهضة ضد الإمبريالية وليس التضامن مع الدول الرجعية ومع علة الإمبريالية للذين يستغلون الإسلام ويتاجرون بعبادته .

إن الصهاينة في مفاهم عن الإخوان المسلمين وعن مصالح المسلمين وسيم لأن يغشوا لهم إمكانية الاستمرار في نهج الثروات الطبيعية

أعمال رجال دين متعصبين . ومن ناحية أخرى يحاول إيديولوجيو الإمبريالية والصهيونية إرقام المسلمين على الاعتقاد بأن عدو الإسلام هو الاشتراكية وتلك الدول التي استقرت فيها الاشتراكية كنظام اجتماعي - سياسي والهدف الاستراتيجي لهذه السياسة يتلخص في خرق وأضعاف عرا التضامن والصداقة القائمة بين شعوب البلدان العربية والدول الاشتراكية وإرقام المسلمين على اعتبار الاشتراكية عدوهم . ومن الأمور البينة الدلالة في هذا الشأن الحديث الصحفي الذي أدلى به مؤخرا مساعد الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي ريجنكي

